

## عمدة القاري

ابن جرير عنه بزيادة صافون نسبح له وقال الثعلبي أي لنحن الصافون في الصلاة .

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم .

أشار به إلى قوله تعالى فاهدوهم إلى صراط الجحيم ( الصافات32 ) قوله فاطلع فرآه في سواء الجحيم وأشار بهذا إلى أن هذه الألفاظ الثلاثة بمعنى واحد وفي التفسير صراط الجحيم طريق النار والصراط الطريق ولم يثبت هذا لأبي ذر والذي قبله أيضا .

لشوبا يخلط طعامهم ويسلط بالحميم .

أشار به إلى قوله تعالى ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ( الصافات76 ) وفسر شوبا بقوله يخلط إلى آخره قوله ويساط أي يخلط من ساطه يسوطه سوطا أي خلطه وقال الجوهري السوط خلط الشيء بعضه ببعض والحميم هو الماء الحار .

مدحورا مطرودا .

أشار به إلى قوله تعالى قال اخرج منها مذؤوما مدحورا ( الصافات81 ) لكن هذا في الأعراف وليس هنا محله والذي في هذه السورة هو قوله ويقذفون من كل جانب دحورا وقد مر بيانه عن قريب وفسر مدحورا بقوله مطرودا لأن الدحر هو الطرد والإبعاد .

بيض مكنون اللؤلؤ المكنون .

أشار به إلى قوله كأنهن بيض مكنون ( الصافات94 ) وفسره بقوله اللؤلؤ المكنون يعني في الصفاء واللين والبيض جمع بيضة وفي التفسير مكنون أي مستور وقيل أي مصون وكل شيء صنته فهو مكنون فكل شيء أضمرته فقد أكننته وإنما قال مكنون مع أنه صفة بيض وهو جمع بالنظر إلى اللفظ .

وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير .

وفي بعض النسخ باب وتركنا وفي البعض باب قوله وتركنا وهذا ثبت للنسفي وحده أي تركنا على آلياسين في الآخرين وقيل على محمد وفي ( تفسير النسفي ) قرأ ابن عامر ونافع ويعقوب آل ياسين بالمد والباقون الياسين بالقطع والكسر ومن قرأ الياسين فهي لغة في الناس كما يقال ميكال في ميكائيل وقيل هو أراد جمع الياس وأتباعه من المؤمنين قوله يذكر بخير تفسير قوله وتركنا عليه وقيل أي ثناء حسنا في كل أمة إلى يوم القيامة .

يستسخرون يسخرون .

أشار به إلى قوله تعالى وإذا رأوا آية يستسخرون ( الصافات41 ) وفسره بقوله يسخرون . بعلا ربا .

أشار به إلى قوله تعالى أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ( الصافات521 ) وفسر بعلا بقوله ربا وهو اسم صنم كانوا يعبدونه ومنه سميت مدينتهم بعلبك ولم يثبت هذا إلا للنسفي .

. - 1

( باب قوله وإن يونس لمن المرسلين ( الصافات931 ) .

أي هذا باب في قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين .

4084 - حدثنا ( قتيبة بن سعيد ) حدثنا ( جرير ) عن ( الأعمش ) عن ( أبي وائل ) عن (

عبد الله ) B قال قال رسول الله ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى .

مطابقته للترجمة في قوله من ابن متى ويروى من يونس بن متى وجرير هو ابن عبد الحميد والأعمش سليمان وأبو وائل شقيق بن سلمة والحديث قد مضى في أواخر سورة النساء فإنه أخرجه هناك عن مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش إلى آخره ومرة الكلام فيه هناك .

5084 - حدثني ( إبراهيم بن المنذر ) حدثنا ( محمد بن فليح ) قال حدثني أبي عن ( هلال

بن علي من بني عامر بن لؤي ) عن ( عطاء بن يسار ) عن ( أبي هريرة ) B النبي